

## الاتجاهات الفنية للحركة الفعلية وأثرها على الديناميكية في العمل الفني

أ.د/ سلوى أبو العلا محمود

أستاذ ورئيس قسم الخزرفة الأسبق - قسم الخزرفة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

أ.م.د/ وليد الغمري بركات

أستاذ مساعد بقسم الخزرفة - قسم الخزرفة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

الباحثة/ ريهام محمود الوكيل

مصمم حر - قسم الخزرفة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

[rehamelbaih@gmail.com](mailto:rehamelbaih@gmail.com)

### ملخص البحث:

ظهر فن الحركة الفعلية كنتيجة للتقدم التكنولوجي، ومنذ أقدم العصور السابقة اهتم الفنانون بعنصر الحركة في الأعمال الفنية بشكل إيهامي، ولم تتحول إلى حركة فعلية حقيقية إلا مع بدايات القرن العشرين وزاد الاهتمام بعنصر الحركة والتأكيد على البعد الرابع الزمن في العمل الفني.

وتطورت الحركة الفعلية في العمل الفني بالعديد من الأشكال والأنماط المختلفة كلا بما يتوافق مع رؤية وفلسفة الفنان وتبعاً لكيفية صياغة الحركة الديناميكية في العمل الفني، فالحركة الفعلية تحدث للتنوع للعمل الفني بإضافة عنصر الزمن لتحقيق تنويعات وصياغات تشكيلية وفنية جديدة ومبتكرة.

إن أساس قيمة الحركة في الفن يتخلص في حركة الضوء وامتداد الزمن لجعل الأعمال الفنية تأخذ أبعاداً متعددة وشكل فني مختلف فالحركة الفعلية تحدث للتنوع للعمل الفني بإضافة عنصر الزمن وتحقق التنويعات المتعددة وكأنها أعمال فنية جديدة فالزمن ليس له طول أو عرض وليس له ماضي وحاضر وإنما كل لحظة في الزمن هي لحظة معبرة عن الزمن ككل، لحظة شاملة ومستوعبة لما يسبقها وما يليها، وشاملة لكل ما يحدث منها من تغيرات. فالزمن ليس عنصر خارجي وإنما الزمن جزء معبر عن الأشياء والأحداث فلا مجال للفصل بين الحركة وموضوع الحركة ومضمون الحركة باختلاف وسائل التعبير عنها وتأكيد حدوثها؛ مما دفع الفنانين لإيجاد وسائل تعبير مختلفة وجديدة ومتناسبة مع روح العصر للتعبير عن الحركة وباختلاف الأدوات والأساليب فهي يقتصر دورها على إحداث الحركة والتقنيات والمستحدثات. وبالتالي تحقيق الإثارة العقلية والذهنية والشعورية وتحقيق القيمة الجمالية، إن الإبداع الفني عالم ممتد عبر الزمان وعن المكان متعدد الاتجاهات والتقنيات والأساليب والأدوات ويعني بالتجربة الفنية بالإضافة إلى الحرية الفردية الواعية الممتزجة بالكون وما يحدث فيه من تغير وتطور مستمر، فالفنان يطمح إلى أن يكون أكثر من مجرد كيانه الفردي ليصبح أكثر اكتمالاً أكثر احتواء للعالم المحيط بمجراته وأسرار ذراته، وبذلك يجعل فرديته اجتماعية، ووسيلة للاندماج في الواقع والالتقاء بالعالم .

### الكلمات المفتاحية:

- الفن الحركة- الديناميكية- البعد الرابع